العمل في الداخل السوري ليس هوية للوجود فقط — 2

إيحاءات رمضانية

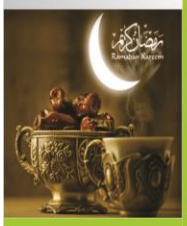

ترميم المساجد . . و موائد رمضانية . . — 10

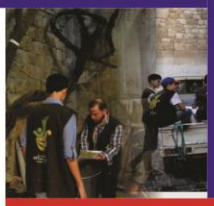

الإشاعات والحرب النفسية — 12

منظمة بنيان... النهوض بالإنسان السوري من أجل مجتمع أكثر صلاحاً وتقدماً — 4

الثورة من "إسقاط النظام" إلى شبح "إقامة" الممالك الخاصة — 8

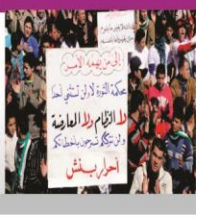

14

حبر

مداد قلم وبندقية

توزع مجاناً

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الثالث و الأربعون تاريخ 12 تموز 2014

الثورة من إسقاط النظام إلى شبح إقامة الممالك الخاصة

www.facebook/hibrpresse

العمل في الداخل السوري ليس هوية للوجود فقط

بقلم: المدير العام

بين الواجب والمستطاع...بدأت تضيع بوصلة العمل الثوري، إن صحت التسمية، في الداخل السوري.

لقد كانت الثورة منذ انطلاقتها ثورة نهضة... ثورة تغيير... وثورة إنسان، لم تكن ثورة من أجل إسقاط نظام بأشخاصه، بل كانت ثورة اسقاط نظام بما تعنيه هذه الكلمة؛ نظام من التخلف والقهر والذل والاستعباد، والتسلط الطائفي... ويمكننا أن نضيف بقوة أيضاً، كانت ثورة من أجل الدين والمبادئ منذ اللحظة الأولى.

وعليه حملت الثورة مصطلح الحرية شعاراً لها من أجل أن تفتح أمام الإنسان السوري الآفاق لينطلق نحو العالم بإبداعه وقدراته ويعيد صناعة ألقه الحضاري الممتد في ذاكرته التاريخية.

ومع امتداد الثورة لثلاثة أعوام خلت وعدد من الأعوام القادمة التي نسأل الله ألا تكون طويلة، بدأ العمل الثوري يشعر بالإرهاق، إن صح التعبير، فالكثير من الأعمال صارت تأخذ شكلاً روتينياً ، الإغاثية منها والتعليمية والإعلامية والحكومية حتى... فلم نعد نرى هذا الفعل المبدع الذي تحلت به في البدايات، في ابتكار التجارب التي تثبت أننا شعب قادر على الإنجاز في أصعب الظروف إذا ما تمت إزالة هذا النظام الذي يقف عائقاً دون ذلك.

ودخل العمل الثوري في دوامة سد الاحتياجات المتفاقمة بدون التركيز على إقامة أي عمل نوعي يحافظ على ألق الثورة وبريقها، إضافة لانتشار ثقافة الرضا بأدنى مستويات العمل تحت ضغط الظروف ورؤية هذا العمل على أنه مميز، يكفيه فقط أنه موجود في ظل همجية النظام وإجرامه وصار هذا الوجود يُرى كفعل متميز يتم التباهي به، مع أنه بهذه الصورة كان من الممكن أن يوجد حتى بدون ثورة.

هناك معياران علينا أن نعيد معايرة العمل الثوري بهما، لا ينفكان عن بعضهما البعض، إذا أردنا للعمل الثوري أن يبقى حالة متميزة تستحق التضحية في سبيل مستقبل أكثر إشراقاً

الأول يتمثل في قوله صلى الله عليه وسلم :إن الله يحب أحدكم إذا عمل عملاً أن يتقنه. فلا مجال هنا للأعمال الرديئة، فقط لأنها تنجز ضمن ظروف قاهرة، فالأولى تركها، حتى لا تسهم هذه الأعمال في الإعلام المضاد بإثبات أننا لا نستطيع إيجاد خيار أفضل للعالم من النظام على جميع المستويات وفي مختلف المجالات والمعيار الثاني يتمثل أيضاً بقوله صلى الله عليه وسلم : أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل. الاستمرارية هنا هي من أهم سمات العمل المتميز، والقلة هنا ليست على حساب النوعية، بل هنا القلة كمية؛ فالمهم هو الأعمال المتميزة وإن كانت قليلة.

فلا يجب أن نرضى من أنفسنا أعمالاً هزيلة بحجج الظروف والممكنات، فقيامنا بهذه الثورة هو دليل على أننا نقدر على فعل الكثير ولكن علينا فقط أن نوطن أنفسنا على بذل الجهد الصادق المستمر بدون ملل أو يأس، وبثقة كبيرة في الله بأننا قادرون.

ويجمع المعيارين قوله صلى الله عليه وسلم : إن الله كتب الإحسان على كل شيء.

فلنعمل بصبر من أجمل عمل يتميز بالإحسان ؛ متقن ومستمر.

كتّاب العدد

محمد العمر

أم التقى

اسماعيل الطير

رودس

أحمد مصطفى ابن حسين

ضرورة صيانة فتياتنا من العابثين

بقلم: أم التقى

لقد حضّ الإسلام على الزواج وشجّع عليه، وحارب البغاء، وجعل له عقوبة رادعة، فاستطاع أن يسمو بأخلاق أفراده في المجتمع.

فالزواج هو الطريق الوحيد لتكوين أسرة صالحة، وما المجتمع إلا هذه الأسر مجتمعة، فإن كان بناء الأسرة صالحاً ومتيناً كان المجتمع قوياً ومتماسكاً أمام العواصف والنكبات، وإن كان بناؤها ضعيفاً فإنها لا تصمد أمام الأزمات وسرعان ما تنهار.

وقد حضّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الزواج فقال: يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغضّ للبصر وأحفظ للفرج.

ونظراً لقدسية هذه العلاقة فقد احتاط الشارع بأحكام تضمن للطرفين السلامة والاستقرار والسعادة، فجعل لها مقدمة ألا وهي الخطبة.

والخطبة هي طلب الرجل الزواج من امرأة معينة وإبداء رغبته فيها تلميحاً أو تصريحاً، سواء بنفسه أو عن طريق إرسال من ينيب عنه، والخطبة وعد بالزواج وليست عقداً، وخلال الخطبة يحق لكل من الطرفين العدول والتراجع عن هذا الأمر متى شاء، فهي كما أسلفنا ليست بعقدٍ يوجب اللزوم.

وقد أباح الشارع الحكيم للخاطب النظر إلى الخطيبة فينظر إلى وجهها وكفيها كما أباح للخطيبة أن تنظر إلى الخاطب وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة أن يذهب وينظر إلى خطيبته حيث قال: انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما

وذلك لأن الزواج علاقة مهمة ومشروعٌ مستمر، ولا بأس بتكرار الزيارة لمعاودة النظر إليها مادام الأمر بحضور محارمها وداخل الإطار الشرعي.

لكن يحرم الاختلاط معها فالخطيب غريب عن خطيبته ومحرمٌ عنها

فالإسلام دين الوسطية لم يمنع الشاب من رؤية خطيبته ولم يترك الحبل على غاربه كما هو الحال في وقتنا الحاضر، فنرى الخاطب يدخل متى يشاء ويخرج متى يشاء ويخلو مع خطيبته ويصطحبها في نزهاته وسهراته، وحين ينشب أي خلاف بينهما يتركها ويمضي في سبيله غير مبالٍ بالآثار النفسية التي يخلفها بعد رحيله.

وبلادنا في هذه الأيام تمرّ بظروفٍ صعبة، نجد فيها إقبالاً من بعض الشباب على الزواج وعزوف بعضهم الآخر، ومما يلفت النظر أن بعض الشباب المندفعين للزواج قد استهانوا بهذه العلاقة ونظروا إليها باستخفافٍ وبلا مبالاةٍ فصاروا يتنقلون من فتاةٍ إلى أخرى محاولين خداعهنّ والمكر بهنّ تحت ستار الخطوبة ثم يتركونهنّ وشأنهنّ وينتقلون إلى أخرى.

وهناك من يعقد على فتاةٍ ويتزوجها ثم سرعان ما يسأمها فيجعل حياتها جحيماً لتتخلى له عن مهرها في سبيل إطلاق سراحها.

هذه المشهد آلمني كثيراً، أبلغَ بنا الاستهتار بفتياتنا إلى هذا الحد؟؟

متى كانت الفتاة المسلمة العربية السورية ممتهنة ورخيصة؟؟

لذا أطلب من المجلس الشرعي ومن أهل الحل والعقد في منطقتنا أن يصدروا أحكاماً تحفظ للفتيات حقوقهن، وألا يبرم أي عقد زواج إلا عن طريق المحكمة الشرعية، وأن يكون العقد موثقاً في سجلاتهم، وأن يمنعوا الزواج العرفي الذي يعقده شخصٌ ما من خارج المحكمة الشرعية، وأن يضربوا بيدٍ من حديد على كل من يحاول العبث بفتياتنا، فهن أغلى ما لدينا، إنهن أمهاتنا في المستقبل، فهل يعقل أن يسيء أحدٌ إلى أمه ؟؟؟

مادة إعلانية

التغيير يبدأ منك ..

التغيير يبدأ بفكرة

منظمة بنيان... النهوض بالإنسان السوري من أجل مجتمع أكثر صلاحاً وتقدماً

في دورة أقيمت في غازي عنتاب حول الطرق الإعلامية للتأثير بالجماهير وبناء سمعة حسنة للأفراد والمؤسسات "علاقات العامة" برعاية معهد شرق المتوسط للدراسات والتدريب، حيث حضر الدورة ممثلون عن عدد من المؤسسات الفاعلة على الارض السورية وتركيا وعدد من موظفي الحكومة المؤقتة رفيعي المستوى وعدد من الشخصيات الهامة في المجال العسكري والأمني، وكان من بين الحضور معظم مدراء مؤسسات منظمة بنيان الفاعلة في مختلف المجالات الإغاثية والتنموية على الأرض السورية، أجرت صحيفة حبر عدداً من اللقاءات على هامش الدورة مع مدراء مؤسسات المنظمة وبعض الحضور لتسليط الضوء على المنظمة وعملها وكان اللقاء الأول مع مدير الجهة الراعية للدورة

صفوان مؤقت مدير معهد الشرق المتوسط للدراسات والتدريب: أولاً نحن كمعهد مهمتنا الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية للمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وجميع القوى الثورية العاملة على الأرض السورية.
المعهد جزء من منظمة بنيان التي تعمل في مجالات عدة (التعليم والإغاثة والإعلام و...)
هدف المعهد هو العمل على رفع سوية الفرد السوري تقنياً بمختلف العلوم العصرية، والعمل على التنسيق مع مؤسسات المنظمة وغيرها لسبر الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها الواقع السوري حالياً، خاصة في مجال الإدارة والعمل المؤسساتي والجماعي.

وتأتي هذه الدورة في سياق عمل متصل إن شاء الله من أجل تأهيل أكبر عدد ممكن من الكوادر السورية بالعلوم العصرية التي نحن بحاجة لها اليوم بشكل كبير.

خالد أبو الوليد المدير الإداري في منظمة بنيان: منظمة بنيان هي منظمة مجتمع مدني، تعمل في الداخل السوري على رعاية الإنسان ثقافياً وتربوياً ودينياً، وذلك من خلال مؤسساته العاملة على الأرض وهي شباب ساعد وجيل القران ومؤسسة قبس، كما تعمل على رفع الوعي في مؤسستي سمو الإعلامية وصحيفة حبر، بشكل عام "بنيان" متواجدة داخل حلب بقوة لرفع مستوى الوعي ولتكون مساندة للشعب السوري في أزمته.

رامي المدير العام لأجاد: مكتب أجاد يعمل في مجال البرمجة ومواقع الانترنت بطريقة ربحية، علاقته مع منظمة بنيان وقفية أي إن نسبة الأرباح الأساسية تعود للمنظمة لتغطية نفقاتها، نحن في أجاد نعمل مثل باقي المكاتب ومهتمون بالداخل السوري بالدرجة الأولى، قدمت أجاد مواقع انترنت لمنظمة بنيان نفسها ومؤسسة سمو وأفكار وحبر.
بشكل عام السياسة الرئيسية لمنظمة بنيان هي النهوض بالإنسان في الداخل ويشرفنا أن نكون جزءاً من هذه المنظمة

حيدر أبو الخير المدير الإداري لمؤسسة جيل القرآن : تستهدف مؤسسة جيل القرآن بناء الجانب الروحي في الإنسان والعمل على ظهور ذلك تطبيقاً في أفعاله ، فهي تعمل من أجل إنشاء جيل يحيا بالقرآن كمنهج متكامل

منذ طفولته حتى آخر عمره ، وتساهم جيل القرآن في محو الأمية لدى الكبار والصغار ، وتغطي حاليا حلب المدينة وبعض أريافها ، وهي تسعى ليكون القرآن ليس كتاب للتعبد والحفظ والتجويد فقط ، بل ليكون نبراس تهتدي به الأمة في جميع تفاصيل حياتها ومنهج يحملها وتحمله من اجل حضارتها وتقدمها . المؤسسة جزء من منظمة بنيان التي تسعى لبناء إنسان أكثر صلاحاً وتقدماً ."

حازم قباني مدير مؤسسة سمو الإعلامية: نحن حالياً نقوم بالعمل على أقسام متعددة، وهي تصميم الغرافيكس بكافة أنواعه وتصميم المواقع، والبريمو والمونتاج، ونعمل على التقارير الإخبارية

عملنا في المؤسسة منقسم إلى قسمين: قسم تقني موجود في تركيا، وقسم متواجد على الأرض في حلب يشرف على الأعمال الإعلامية من تصوير و تقارير إخبارية ورصد الأخبار ، عملنا ضمن منظمة بنيان هو أننا نقوم بتغطيتها إعلامياً، والهدف بشكل عام

Jeel Al Quraan
Syrian Programming Automation Center
SUMOU Media Institution
MiddleEast Center For Training And Development
BONYAN ORGANIZATION www.bonyan-is.org
SHABAB SAED
AFKAR For Studies & Schemofang
Hibr Newspaper
KABAS INSTITUTION

من منظمة بنيان هو إيجاد مظلة جامعة لهذه المؤسسات كسمو وأفكار وساعد وحبر ومؤسسات جيل القرآن وقبس من أجل عمل متكامل أكثر فاعلية و مؤسساتية.

صهيب ادريس مدير شباب ساعد: طبعاً شباب ساعد كونها في منظمة بنيان فهي الذراع الإغاثي والتنموي في هذه المنظمة، عملنا مقتصر حالياً على مدينة حلب وريفها وإن شاء الله نطمح في الأيام القادمة أن يكون هناك توسع نحو المحافظات الأخرى.

العمل حالياً في الداخل السوري إغاثي خدمي سواء أكان بالإغاثة الروتينية التي نعرفها وسدّ الحاجة التي نراها في ظل هذا الواقع المؤلم من الحرب التي نعيشها، أم من خلال تفعيل اليد العاملة من المشاريع الخدمية.

ونهدف في ساعد إلى إيجاد كوادر تعتمد على نفسها وتنشط هذا المجتمع الذي أنهكته الحرب وسيطر عليه الذل والهوان، نطمح إن شاء الله أن يكون لدينا في نهاية العام (٢٠١٦) أكثر من خمسمئة موظف داخل هذه المشاريع الخدمية آملين في الوقت القريب أن نحقق الأهداف التي نسعى إليها.

وشباب ساعد ليست مجرد منظمة إغاثية تعمل على الأرض إنما هي فيما وراء عملها ترنو إلى أن تأخذ من الكوادر الفاعلة وأصحاب العقول وتخلق منهم شباباً قادرين على أن يكونوا مشاريع مستقبلية إن شاء الله.

أبو يزن مدير مؤسسة قبس للتربية والتعليم في مدينة حلب: مؤسسة قبس تعمل على الإشراف على المدارس في مدينة حلب بسياسة مباشرة "إشراف مباشر" نعمل على تطبيق تعليم يتمتع بتربية حديثة من حيث النشاطات التربوية وتقديم التنمية البشرية لصناعة الإنسان الذي يعيد إلى الحضارة الإسلامية ألقها، مؤسسة قبس جزء من بنيان، بنيان التي تحمل باسمها معنى صناعة الإنسان وبناء الإنسان العربي المسلم الذي سوف يعيد أمجاد الأمة الإسلامية.

قبس هي الجزء الذي يهتم بتحقيق التعليم الأكاديمي والتعليم المنظم من بنيان التي لها أقسام كثيرة كلها تهدف إلى نمو الإنسان وتنميته.

أحمد المدير العام لصحيفة حبر: صحيفة حبر هي صحيفة أسبوعية تصدر وتوزع ضمن مدينة حلب، الصحيفة هي جزء من منظمة بنيان وتعمل من أجل تحقيق إعلام يخدم القضية السورية ويظهر حقيقتها الإنسانية المطالبة بالعدل والحرية واسترداد كرامة شعب أثبت أنه جدير باحترام العالم أجمع، يتركز عمل الصحيفة في الوقت الحالي على رصد ما يدور في الشارع السوري، محاولة الوصول إلى مختلف الجهات التي تعمل على الارض السورية.

لتوصل لقارئها حجم العبء المستقبلي الذي ينتظرها ولكن بصورة تحثه على الإصرار في المضي قدماً من أجل غد أفضل، تحاول الصحيفة أن تكون متلائمة مع جميع مستويات قرائها واتجاهاتهم بما لا يخرجها عن أهدافها في العمل الإعلامي الجاد من أجل خدمة قضية خذلها الإعلام المحلي والعالمي، تفخر حبر بأنها جزء من منظمة بنيان التي تعمل من أجل النهوض بالإنسان السوري من أجل مجتمع أكثر صلاحاً وتقدماً يعيد إلى مستقبله هويته الحضارية المشرقة.

أبو عمر مدير مكتب أفكار للدراسات والتخطيط: فريق أفكار هو مجموعة من ذوي الاختصاص الناشطين على الأرض، نعمل على دراسة الواقع واحتياجات المجتمع، وننطلق من خلالها لدراسة مشاريع تحقق المتطلبات بحسب الأولويات و الإمكانيات المتاحة، تعمل أفكار بشكل عام على تفعيل الاستثمارات الضرورية لضمان استمرار عمل البنى التحتية والعمل على مشاريع تخدم متطلبات الأرض في المرحلة الحالية والتركيز على المشاريع التنموية التي من شأنها النهوض بالمجتمع وتنشيط المشاريع الاستثمارية بما يعيد تحريك اقتصاد البلد وتحقيق جسر من الثقة والعلم يصل بين المستثمرين والداعمين الراغبين بإقامة مشاريع على الأرض وبين المنظمات والمؤسسات العاملة على تلك المشاريع، من أجل الرقي في عمل منظمات المجتمع المدني من خلال تنظيم مشاريعها بشكل مدروس لتستوفي شروط النجاح والتميز بما يحقق أقصى درجات الفائدة للمجتمع المؤسساتي، ومكتب أفكار هو أحد مؤسسات منظمة بنيان.

إبراهيم هواري مستشار اعلامي (المدرب في الدورة): اطلاعي حالياً على المنظمة هو اطلاع سطحي، لكني اطلعت على الهيكل التنظيمي لها بشكل عام وكذلك التفاصيل التي تخص كل فرع أو كل مكتب أوكل قسم.

أعتقد أن المنظمة بشكل عام ممتازة لأن أهدافها نبيلة ،أهدافها إغاثية وتعلمية وإنتاجية تستهدف شريحة كبيرة ولها نقطة قوة كبيرة لأن لها عمقاً في الداخل ، فهي منظمة مقرها (الرئيسي في الخارج ولكنّ لها عمقاً استراتيجياً في الداخل وهذه نقطة قوة تحسب لها ، المنظمة الآن تسير نحو خطة اكتفاء ذاتي وبرأيي أن تستمر بهذا الأساس لأن ظروف الدعم غير دائمة، وربما تعيق عملها، كما أدعو القائمين عليها أن يعملوا بهمة كبيرة من أجل ذلك، لكي يستمر عمل المنظمة وفق الاكتفاء الذاتي، وهذا يتطلب العمل بأسلوب احترافي أكثر وبجهود كبيرة، يتطلب منا احترافية في الإدارة واحترافية في التسويق ومهنية في العمل، كما يتطلب منا إنشاء شبكة إعلامية خاصة بنا كي تبدأ ببناء جمهورها الذي سميناه رأس المال الاجتماعي ومن بعدها تبدأ بالانطلاق إنشاء الله انطلاقة ممتازة

مع تمنياتي لها بالتوفيق.

غيث هوري مستشار إداري: نعتبرها من المنظمات والمبادرات التي بنيت بشكل حقيقي من الأرض إلى الأعلى، أعني أنها منظمة كان لها عدة مسارات عند الانطلاق، ولكن هذه المسارات سرعان ما تحولت إلى مبادرات حقيقية، فاليوم تحت منظمة بنيان تكمن عدة مكونات، بدأت في العمل مع الشباب من خلال مشروعات ساعد ثم انطلقت إلى الجانب التعليمي وتابعت إلى الجانب التدريبي ثم إلى تغطية الجانب الإعلامي من خلال مؤسسة سمو الإعلامية وصحيفة حبر ومكتب آجاد الذين نعتبرهم مكاتب داعمة لمنظمة بنيان أو على الأصح مشروع بنيان المتكامل.

حقيقة هي منظومة استجابت استجابة صحيحة للواقع، وأتمنى أن تكون منصة لإطلاق مشاريع للسوريين في الداخل بإذن الله.

منذ طفولته حتى آخر عمره ، وتساهم جيل القرآن في محو الأمية لدى الكبار والصغار ، وتغطي حاليا حلب المدينة وبعض أريافها ، وهي تسعى ليكون القرآن ليس كتاب للتعبد والحفظ والتجويد فقط ، بل ليكون نبراس تهتدي به الأمة في جميع تفاصيل حياتها ومنهج يحملها وتحمله من اجل حضارتها وتقدمها . المؤسسة جزء من منظمة بنيان التي تسعى لبناء إنسان أكثر صلاحاً وتقدماً ."

تقرير: عمر الحياة

بطاقة المرور من الهيئة الشرعية؟ ما هي؟! . وهل لها دور إيجابي في الحد من السرقات؟

بعدما ظهرت آفة السرقات في معظم المناطق التي يسيطر عليها الثوار، كان لابد من وضع حد لهذه الآفة الخطيرة التي تعرض أمن الأفراد والمجتمعات للخطر، ولهذا جاء اجتهاد إخراج تصريح مروري يعطى للمواطن بناءً على طلبه لنقل أشياء من مكان إلى آخر. وبدأ العمل بهذه البطاقة من تاريخ ١/١٢/٢٠١٢ مع بداية افتتاح الهيئة الشرعية.

يخبرنا أبو طلحة رئيس القسم الشؤون المدنية في الهيئة الشرعية. أنّ هناك أربع أنواع لبطاقة المرور داخل حلب المحررة

بطاقة نقل بضائع شهرية يدفع ثمنها سائقي سيارات السوزوكي العمومي وقدرها (١٠٠٠) ليرة وبطاقة نقل عفش (٢٥٠) ليرة مدتها يومان ويدفع ثمنها صاحب العفش

وبطاقة تفريغ معمل أو محل يقدرها القائم بعمل الكشف ولا تقل مدتها عن عشرة أيام، كل هذا يتم بعد أخذ المعلومات حسب نوع البطاقات فإن كانت لنقل أثاث مثلاً نطلب الهوية الشخصية وسند الملكية لصاحب المنزل وشاهدين من نفس المنطقة لحلف اليمين على المصحف أما بالنسبة للمعامل والمحلات المستودعات فلا بد من لجنة تكشف عملياً إضافة إلى ما ذكر آنفاً وتعترف معظم القوى المقاتلة على الأرض بهذه البطاقة وتشمل هذه البطاقة كل من حلب المدينة وريفها الشمالي والغربي وريف إدلب وحماة وريف دمشق وحتى بعض حواجز الدولة الإسلامية تعترف بها في دير الزور وأبو كمال .

والورقة تحد من السرقات بنسبة ٦٠% ولا ننكر ان هناك من يستخدمها بشكل غير منضبط بنسبة ١٠% فمن خلال العمل بالشؤون المدنية نرى كثيراً من الناس يحاولون استغلال البطاقة للسرقة ويتم معرفة هؤلاء الأشخاص وبمجرد ما نقول لهم بأننا سنكشف على الموقع ونسأل فلا يعودون إلينا إطلاقا وهم بنسبة ٢٠% أما أبو جمال عضو مكتب الرقابة والتفتيش لمجلس حي السكري وزيادة في التدقيق فيطلب من المواطن شاهدين آخرين غير المسجلين في الهيئة الشرعية ويصدق على البطاقة ويختم عليها بختم المجلس كما أخبرنا.

بينما أبو محمد رئيس مخفر حي السكري التابع للواء العباس أخبرنا أن هناك عبارة في آخر بطاقة النقل الصادرة عن الهيئة الشرعية وهي (بعد مراقبة النقطة الأمنية) نصدق عليها بعد التأكد من المعلومات المسجلة عليها ولكن إذا كان الشخص مضطراً لنقل أثاث منزل أو محل وفي وقت متأخر نعطيه بطاقة مرور من عندنا مجاناً ويعترف عليها من قبل الحواجز داخل حلب المحررة.

وبخصوص تسعيرة بطاقة المرور الشهرية الصادرة عن الهيئة الشرعية يرى أبو عبدو وهو سائق سوزوكي عمومي أن هذه التسعيرة مرتفعة ويقترح على الهيئة الشرعية أن يكون السعر تدريجياً حتى يصل إلى حدود الستمائة ليرة لكن برأيه أن هذه البطاقات تحمي السائق من المسؤولية إن كان الحمل مسروق لا سمح الله.

وأبو محمود سائق سوزوكي برأيه أن هذه التسعيرة مرتفعة أيضاً ويقول إنه دفع مبلغ ألف ليرة شهراً مقابل بطاقة المرور لكن التوصيلات قليلة وثمن لتر البنزين النظامي (٢٥٠) ليرة.

لكن أبو نورس أحد سكان حي الصالحين يعتقد أنّ البطاقة ساهمت بالحد من السرقات بنسبة ٩٩%.

أبو العز أحد سكان حي السكري يرى أن البطاقات حدت من السرقة بنسبة ٣٠/. ولكن في بعض الأحيان بعض الحواجز تسمح بمرور سيارات بدون ورقة آخذين الرشوة ويعرف حالات مرور بدون ورقة شرعية.

يتساءل كثير من المواطنون أين تذهب الأموال التي تؤخذ مقابل بطاقة النقل؟

ليجيب أبو طلحة رئيس القسم الشؤون المدنية في الهيئة الشرعية على هذا التساؤل: تعود هذه الأموال للشؤون المالية وتصرف للعناصر على الحواجز التابعة لنا في حيّان والمدينة الصناعية والزربة وحندرات.

تقرير: بيبرس الثائر

تغيّرْ...

بقلم : محمد العمر

"من شب على شيء شاب عليه"
"ما جاء مع اللبن ذهب مع الكفن"
هذه الأمثال وما شابهها لا بد للثورة من هدمها لأنها السد العازل والسور الحائل بيننا وبين أهم عامل من عوامل النصر...
لابد من استئصالها لأنها السم الزعاف الذي يسري في عروق حياتنا، يقتل فينا الإرادة الحقيقية للانتقال إلى الأفضل إلى الأحسن إلى الأسمى...
لابد من حرقها لأنها عشبة الضر التي تحول دون ازدهار الشجرة الطيبة فينا...
هذه الأمثال الباطلة، الممتلئة تثبيطاً وإحباطاً والتي تنتشر فينا انتشار النار في الهشيم، علينا هدمها واستئصالها وحرقها، إنها جزء من عقل جمعي قسم كبير منه يستحق أن يلقى في النار، إنها تحجبنا عن مفتاح النصر ألا وهو "التغيير..."
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
هناك من شب على الظلم... في بيته في مجتمعه في محيطه...
هناك من شب على الرشوة... في عمله ومعاملاته حتى في ذهابه وإيابه...
هناك من شب على الرجولة الزائفة... يدخل على أسرته متبخترا مكفهر الوجه...
هناك من شب على الجهل... متكبرا على العلم مزدرياً للعلماء...
هناك من شب على ألا يتغير...
التغيير هو الروح في جسد في الثورات بدءاً من ثورتك على نفسك، وانتهاء بثورتك على طاغيتك...
العمل على التغيير وتحويله إلى تطوير ومن ثم إلى ارتقاء سيكون مفتاح النصر من هنا ستنطلق منتصراً على نفسك حتى تسحق كل ظالم وتنتصر بثورتك...
من شب على الظلم... فليتغير إلى العدل... بدءا من نفسه وانتهاء بمجتمعه...
من شب على الرشوة... فليتغير إلى الرضوخ للحق... واحترام القانون، والالتزام به...
من شب على رجولة زائفة... فليتغير إلى الرجولة الحقيقية...، ملؤها القوة في العقل والحب والرأفة...
من شب على الجهل... فليتغير إلى العلم... طالباً متعلماً متواضعاً...
من شب على الكبر فليتغير إلى التواضع فهو سلم الرفعة والرقي...
من شب على أي خطأ سواء مع خالقه، أو مع أهله أو مع رفاقه فليتغير إلى الصواب...
نحن رهن حتى يغيروا...
التغيير من نفسك أنت...
التغيير من داخلك أنت...
التغيير بإرادتك أنت...
التغيير فوزك أنت....
التغيير طريق انتصار ثورتك أنت...
أنت الإنسان أنت من أخذ على عاتقه أمانة عجزت عنها سماوات الله وأراضيه
أنت... تغير...، تطور...، ارتق...
أخي... أختي...
نية التغيير هي العربون لكسب النصر...
العمل على التغيير هو الصراط الذي تعبر عليه إلى الفوز...
عندما تحقق التغيير فإنك انتصرت في معركتك، وستتحول إلى النصر في أخرى وأخرى...
هكذا تغيير وانتقال وارتقاء حتى تغادر دنياك بسلام...
التغيير نضال... وجهاد... وكفاح...
نضالك في سباقك مع الزمن فسرعة تغييرك هي سرعة تقدمك في هذه الحرب...
جهادك في مخالفة النفس وهواها ومن ثم تسليم قيادها لمولاها...
كفاحك في بذل الغالي والرخيص لتسمو وترتقي بأمتك...
إبدا بنفسك وبمن تعول، انطلق من ذاتك ورافق الصبور
إن تعثرت فانتفض، للخلف لا تلتفت أمامك النور
وعندما تصل يرحب بك السرور ويلقاك الحبور
هناك حيث أملك ومناك...
إن تباطأت فاستفق إلى العليا انطلق فروحك معراجها يستقر بك في الجنان، وقلبك روضة حب فاملأه ودّاً وحنان جهراً لا سراً أعلن حبك بالفعل والكلام...
بتغييرك ستدنو من مولاك ويتبدل البعد والجفاء بالقرب والاصطفاء بتغييرك
ستتحول أنت ومن تحب من عالم الجمود والركود إلى عالم كل ما فيه ارتقاء وصعود
(حتى يغيروا...)
نعم سنتغير حتى نبلغ المرام والغاية...
سنتغير شيباً وشباناً...
سنرشف صافي اللبن...
سنرضع جيلنا حباً وأمل...
ليجني لنا نصراً رغماً عن ظلم...
تغيّرْ بعزيمة الأنبياء...
تغيّرْ بثبات الأبطال...
تغيّرْ بإصرار العشاق...
تغيّرْ...

الثورة من "إسقاط "النظام إلى شبح "إقامة" الممالك الخاصة

بقلم : باسم الأفندي

مما لا شك فيه أن وعي الثوار كان كبيراً منذ انطلاقة الثورة، فتجاوز سعيهم لإسقاط الأوثان سواء أكانوا أشخاصاً أم أشياء، إلى استنهاض أمّة يدور من فيها حول القيم والأفكار، بعد أن كانوا يدورون حول الأشخاص وكل أشكال الأصنام.

وتزامن عمل الثوار على إسقاط النظام والارتقاء بوعي الأمة، مع هجمات النظام الذي استخدم كل ما حلله له "العالم المتحضر" من أسلحة محرمة دولياً !! فكانت المجازر المروّعة والمذابح المتلاحقة وهلاك البشر والشجر ودمار الحجر، ما أدى لوصول الشعب السوري إلى مستويات بالغة المأساوية من التعب والإرهاق وشظف العيش وقلة الرزق.

ولم يقف تواطؤ العالم المتحضر عند عدم نصرة الشعب السوري المذبوح، بل تجاوزه إلى عدم اعتراف العالم الدولي بالمؤسسات المدنية المحلية التي أنشأها الثوار في الداخل، عدا عن عدم اعترافه بالمعارضة الخارجية "السيئة أساساً" كممثل للشعب السوري، ما أدى إلى عدم استفادتها من الدعم المالي الدولي إلا ما ندر، فبددت هذه المؤسسات المحلية " نواة الدولة القادمة " مترهلة وعاجزة مالياً وإدارياً أمام دعم المنظمات غير الحكومية "الإغاثية والطبية والتعليمية والخدمية والعسكرية " التي تسللت إلى المناطق المحررة وبدأت تنتشر وتنشر معها إيديولوجيات ممولها غير آبهين بهدر مال الثورة والفوضى التي سببوها.

وبدا من الواضح أن أولوية الكثير من هذه الجمعيات والمنظمات والكتائب قبل إعانة الشعب السوري في محنته ونصرته هو بناء أساسات ممالك خاصة تتربص بحكم سورية ساعة يسقط نظام الأسد، فبدأت:

١- تستقطب الثوار والناشطين ليعملوا في صفوفها "موظفين" مستخدمة إمكاناتهم وكفاءاتهم، بعد أن دجّنتهم وخلّصتهم من صفاتهم الثورية التي ينبغي أن تدفع صاحبها ليقف بوجه الخطأ مهما كان مصدره، وألا يقيم وزناً لأي عمل لا يهدف مباشرة إلى اسقاط النظام والظالمين، مهما كان اتجاههم ومشربهم الفكري.

٢ - استقطاب أشخاص لا يملكون أي صفة ثورية لسهولة السيطرة عليهم و "امتطائهم" مقابل المال أو المناصب الإدارية والسلطة العسكرية.

٣ - حرف كثير من اختصاصات الأعمال الثورية عن مسارها، وتحويلها من عمل يواجه النظام إلى عمل يخدم المملكة الخاصة المزمع بناؤها، محولة إعلام الثورة من سلاح يواجه النظام إلى مؤسسة إعلانية تروّج لها "على سبيل المثال"

٤ - تتبع أسلوب النظام بالسيطرة عن طريق التفريق، بين ثوار داخل وثوار خارج، وثوار مسلحين وثوار مدنيين، وبين ابن ريف وابن مدينة وبين ابن مدينة وأخرى.

٥ - اتبعت أسلوب النظام ذاته في إفشاء "ثقافة الولاء قبل الأداء" لضمان الحصول على حلقة ضيّقة تحول دون تدمير هذه الممالك الخاصة.

٦ - أسلوب الاستمالة بالمال وذلك من خلال الكثير من الجمعيات الإغاثية التابعة لها والتي استغلت الوضع الاقتصادي الكارثي في المناطق المحررة.

ويبدو أنّ هذه الممالك الخاصة نجحت "مؤقتاً" فيما تصبو إليه فراحت تنمو و"تتمدد" على حساب "تنظيم الثورة المنتظر" الذي بدأ يأفل نجمه أمام وميض "العصبيات الجديدة "!!.

عصبيات الجمعيات الإغاثية والطبيّة والتنسيقيات والقبائل الخاصة وحتى الكتائب المسلحة. وكثيرٌ ممن كانوا ثواراً تحولوا إلى موظفين موالين للعصبيات الجديدة يمجدونها ويدورون في فلكها متناسين أهدافهم الكبرى التي انطلقوا بها. ويدافعون عنها غير آبهين بتشبههم "بالشبيحة" مع اختلاف الصنم الذي يعبدونه، وغير مكترثين بدروس الثورة وجذوتها التي بدأت تخبو وتتراجع وتفقد حاضنتها الشعبية أمام عدوٍ منظّم لن يوفّر فرصة لقضم ما يتيسّر لهُ من مساحات جغرافية محررة منهكة ومنكوبة.

طبعاً من الخطأ "في المنطق الثوري" أن يكون امتداد الثورة على مساحة جغرافية مقياساً لشدتها او لعدد المؤمنين بها، لكن هذا المقياس المادي يناسب تماماً لخطاب أصحاب المشاريع الخاصة لأنه مكوّن أساسي في بنائها.

وقد لا يجدون، إن استمروا على سياستهم الهدّامة للثورة، متراً مربعاً يخدم أحلامهم لا تهدده قوات النظام، والتي بدأت تتمدد فعلاً إما عن طريق العمليات العسكرية أو عن طريق الهدن والمصالحات، بعد أن كانت تلك القوات في انحسار وتآكل مستمر في بدايات الثورة.

حقيقة أشفق على هؤلاء وعلى مال الثورة المهدور وعلى جهدهم الذي لا أنكره في إعانة الشعب المنكوب، وحقيقة لا أستطيع أن أنكر من "وجهة نظر" حقهم بالتفكير في الوصول إلى السلطة، ولست بصدد تقييم الثوار الذين تحولوا إلى مجرد موظفين، لكنهم يتحملون الجزء الأكبر مع "العالم المتحضر الذي ساهم بوجودهم" في بقاء النظام حتى هذه اللحظة بعد ان استفاد من التفرقة التي كانت نتيجة للمال السياسي ولحروب الحسد والحقد والضغينة بين "ممالك الضرار" هذه.

من المؤكد أن من كانت شهوة السلطة لديهم مسبّقة على أولوية إسقاط النظام فإنهم سيسقطون قبل سقوطه، إما بفعل آلته العسكرية التي ستجبرهم على النزوح من بقعة إلى أخرى حتى لا يجدوا شبراً يقيمون عليه وثنهم، أو بفعل "فئة قليلة" من الثوار تلك التي لا زالت متمسكة بمبادئها التي انطلقت منها، الفئة التي ستقضي على أي استبداد لأنها خلّصت نفسها من قابلية الاستعباد أولاً، ولم ترضَ أن تبدل روحها الثورية بمالٍ أو سلطة أوجاه أو بأي مناصب ومراتب وظيفية.

المياه مقطوعة .....الشغل الشاغل لأهالي مدينة حلب ؟

تسير في أحياء حلب وأزقتها وتشاهد عمليات نقل المياه، صغار وكبار وتجمعات حول الآبار وخلافات على الأدوار، ومعاناة المدنيين تزداد يوماً بعد يوم بسبب انقطاع المياه، لذلك قامت صحيفة حبر بالتحقيق حول معاناة المواطن ومهمة المسؤولين في حلب المحررة.

أبو محمد من سكان حي الفردوس: قطع المياه سبب لنا عوائق كثيرة والماء أساس الحياة، يعني نعيش تحت القصف والبراميل وعدم وجود الكهرباء والمياه أيضاً، والمرأة تعاني كثيراً بتجميع الغسيل وعائلتي كبيرة يعني كل يومين لازم نغسل، حاليا لا نغسل بالأسبوع غير مرة بسبب صعوبة حصولنا على المياه.

علاء من سكان حلب القديمة: كل يوم أنقل للبيت أربعة أو خمسة براميل ماء ولا تكفي، وعملية نقل المياه متعبة وأصبحت مهمة يومية وضرورية، ولكن إلى متى؟ والله تعبنا! يجب إيجاد حل للموضوع.

ونقلنا معاناة المدنيين للمسؤولين والتقينا منهم:

أبو كامل الحلبي المسؤول عن الخدمات في الهيئة الشرعية: إن سبب انقطاع المياه عن مدينة حلب هو استهداف النظام المتكرر لمحطات الضخ وشبكات المياه الرئيسية والفرعية، يوجد أعطال كثيرة؛ منها عطل في منطقة العويجة وهو خط رئيسي لم يصلح من أكثر من ثلاث أشهر بسبب منع النظام لورشات الصيانة من إصلاحه بعد استهداف "الباكر" أكثر من مرة، ويوجد عطل في منطقة الميدان ولم يصلح أيضاً بسبب رفض النظام وإخلاله بالاتفاقات الأمنية أكثر من مرة، ويوجد تنسيق خدمي بيننا وبين النظام عن طريق الهلال الأحمر السوري لإصلاح الأعطال.

وإن انخفاض مستوى سد الفرات هو أمر طبيعي في كل عام بنفس هذا الوقت، والهيئة الشرعية تعمل على توفير مياه بديلة عن طريق تفعيل الآبار ووضع خزانات كبرى "أوكسفارم" بالتعاون مع الهلال الأحمر واللجنة الدولية "مياه وإصحاح" حيث تم تركيب أربعة خزانات كبرى، ولكن دمّر أحدها بسبب القصف ويتم العمل على استبداله، ونقوم بالترخيص على مشروع خزانات صغيرة السعة؛ خمس آلاف لتر بالتعاون مع الهلال الأحمر الهيئة الشرعية.

نطمئن الجميع بأن مياه الشرب سليمة وما حدث من تسميم مياه الشرب هو تسريب مياه الصرف الصحي إلى مياه الشرب في منطقة الميدان، نتيجة العمليات العسكرية والقصف العشوائي للنظام، وتم حل المشكلة بنفس اليوم ولم تتأثر المناطق المحررة بالحادثة إلا أنه

تأثرت بعض مناطق سيطرة النظام. المهندس مضر بدوي رئيس شعبة المياه في المجلس المحلي: هناك أسباب أعطال كثيرة منها وجود مضخات متضررة بسبب قربها من الاشتباكات وعدم توفر قطع واكسوارات لصيانتها، وانخفاض ضخ مياه نهر الفرات لأن النظام يقوم بتوليد طاقة كهربائية على حساب المنسوب التخزيني للمياه، وعدم وصول المياه لبعض المناطق وخصوصاً المناطق الغربية سببه أن تغذيتها من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام في حلب الجديدة.

نحن استطعنا تأمين المياه لبعض أحياء المنطقة الشرقية ولدينا صهاريج توزع المياه على الأحياء بشكل دوري وعلى المؤسسات الثورية والعامة.

تحقيق: فارس الحلبي

ترميم المساجد

تعانـــي معظم المســـاجد في مدينة حلب حالها كحال جميع مساجد سورية، فتهدم وتدمر ببراميل وصواريخ وقذائف دون رادع أخلاقـــي، من نظام اعتاد لغة الموت وفاض حقده فملأ الوطن الحزين، بينما نال الإهمال أيضاً منها مناله فغدت إما مغلقة أو معطّلة الخدمات.

لذلك كان لابد من أيادٍ تسعى في إعادة ترميمها لتعود منابراً للعلم والإسلام، وهي التي احتضنت طوال عهدها آلاف حلقات الذكر والتلاوة والعلم، وترجع عامرة برواداها ومصلّيها، ومن ضمن الجهات التي تكفّلت هذا العمل وســـعت فيه جمعيّة "شباب ساعد" ضمن حملتها الرمضانية (سواعد همة لأجل نصرة أمة) فقامت بترميم خمسة عشر مسجداً في مدينة حلب المحررة وإعادة تأهيلها مع دخول شهر رمضان فكان عمل رائعاً لا يخلو من المخاطر وشبح إعادة قصفها.

موائد رمضانية

لطالما اشتهرت حلب بأجوائها الرمضانية الساحرة، وتلاقي أهلها حول الموائد بحبٍ ورحمة، وتداولهم للأحاديث بهناء ورغد، ولكن كان للجلاد رأي آخر لا يعرف حباً ولا رحمة، رفع شعاراً يدعو لحرق البلد أو بقاء الأسد، فنشر في الأرض قتلاً وتشريداً وهدماً وحاول يائساً أن يصنع شرخاً بين أفراد المجتمع، فكان لابد من تمتين الروابط الاجتماعية.وقد سعت جمعيّة "شباب ساعد" في حملة (سواعد همة لأجل نصرة أمة) إلى دفع الناس للتلاقي والتراحم من خلال مدّ موائد إفطار لـ ٤٠٠ شخص في مسجدين من مساجد حلب المحررة يومياً، تجمع الأخ والصديق والغريب، فتساهم في تعبيد جسور الإيثار والتراحم والإخاء، لنبقى جسداً واحد، ويتخلل هذه الموائد دروس دينية وإيمانية يقدّمها ثلّة من الدعاة الأفاضل، لتقدّم هذه الموائد في النهاية غذاءً للروح والجسد.

المسابقة الأولى لحفاظ القرآن الكريم في سوريا

إعداد التقرير: فارس الحلبي

أقامت رابطة العلماء السوريين مسابقة لحفاظ كتاب الله وذلك برعاية الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، رغم كل الآلام التي تمر بها سوريا إلا أن إصرار شعب يتحدى الموت لن يتوقف بل هو مستمر.

التقينا أثناء المسابقة بالمشرف العام على المسابقة في سوريا عبده ياسين رستم، الذي حدثنا قائلاً:

أقامت الرابطة هذه المسابقة في الداخل السوري وخارجه بالتعاون مع الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، والهدف منها تكريم حفظة القرآن الكريم وإذكاء روح التنافس فيما بينهم، واستيعاب كل من حفظ القرآن وإشعارهم بأنهم غير منسيين وبأن هذه الهيئات سوف ترعاهم وتكرمهم لذلك قامت الرابطة بإطلاق هذه المسابقة، لكي تصل إلى هؤلاء المتميزين رغم الصعوبات والتحديات التي تواجهها بلادنا.

تفاجأنا وسررنا كثيراً من الإقبال الشديد وروح التنافس التي وجدناها بين الطالبات والطلاب، ووجدنا أيضاً مستويات لم نكن نتوقعها، لقد سألت أحد البراعم ما الذي دفعك لحفظ القرآن الكريم فقال: حفظ القرآن حفظ للإنسان وأنا مسرور جداً بحفظه ولا آبه بكل ما تواجهه بلادنا ومهما وقع علينا من براميل.

الأستاذ وضاح مشرف الرابطة في مدينة حلب يخبرنا عن استعدادهم لهذه المسابقة:

استعددنا لهذه المسابقة حيث أننا أبلغنا جميع الهيئات التعليمية المتخصصة لتعليم القرآن الكريم وقدمنا لهم نموذج المسابقة، غالب المتسابقين كانوا من مؤسسات التعليمية المعروفة مثل جيل القرآن وهيئة الشام الاسلامية ومؤسسة جنى التعليمية وعدة مراكز أخرى غيرها وقد تواصلنا مع المجلس الشرعي حتى نكون على أوسع مجال من الإبلاغ في مدينة حلب.

بالنسبة لمكان المسابقة اتفقنا مع هيئة الشام الاسلامية، أما بالنسبة لسير عملية التسابق يدخل الطالب إلى لجنة التحكيم ويُسمع له ويُعطى العلامات حسب حفظه ضمن سلم علامات ووصل عدد المتسابقين ١٥٧ متسابقاً من ٢٧ مركزاً تعليمياً في مدينة حلب وحدها.

ومن لجنة التدقيق الأستاذ محمد طيار يقول لنا أنّه متفاجئ بنسبة المتسابقين:

الحقيقة وجدنا نسبة جيدة ومفاجئة لحفاظ كتاب الله في مدينة حلب، طبعا لن نفاجأ لو كنا في الظروف الطبيعية فإن حلب إن صح التعبير مصنع الأبطال ومنبع حفاظ كتاب الله، ولكن ضمن هذه الظروف الصعبة التي تمر بها حلب تعتبر هذه النسبة مفاجئة لأنها كانت كبيرة جداً رغم كل هذا الطيران وكثافته، إن هذا الشعب لن ييأس وهو مستمر بعلمه وقوي بعزيمته فهذا الشعب لن يكسر بإذن الله.

واستطاعت صحيفة حبر أن تجري حواراً مع المتسابقين وكيف بدؤوا مع القرآن الكريم وهل المسابقة جيدة والتقت منهم

محمد ١٩ عام أحد المتسابقين حافظ لكتاب الله كاملاً أخبرنا بقوله:

سعى والدي علي منذ الصغر لحفظ القرآن الكريم و بدأت بحفظه منذ أن كان عمري خمس سنوات وأتممت حفظه بعمر ١٢ سنة، وكان حفظي حسب التنافس بيني وبين أخواتي لأن كل عائلتي حافظة لكتاب الله وكان والدي يعطينا المكافآت، وبفضل حفظ القرآن حفظنا الله من القصف حيث سقط برميل ودمر كل المنزل ولم يبقى سوى الغرفة التي كنا نأكل فيها، وهذه المسابقة رائعة لأنها تعطي الأمل لحفاظ القرآن بأن هناك من يهتم لحفظهم ويشجعه على حفظه.

كما أن الفتيات شاركن في المسابقة والتقينا منهم حسناء ١٧ عاما حافظة كتاب الله كاملاً حفظت كتاب الله ويجب علينا جميعا التمسك بحفظه و قراءته لأننا بأمس الحاجة له

وخصوصا ما تمر فيه بلادنا، وأشكر أمي كثيراً لأنها سهرت علي الليالي لتحفيظ القرآن، والقرآن هو غذاء للروح، وعندما تحدث لي أي محنة ألجأ إلى القرآن فوراً، فكيف ونحن بأكبر محنة وليس هناك أي حجة تبعدك عن حفظ كتاب الله فهو الطريق الذي يوصلنا إلى رب العالمين، والمسابقة تعطينا الهمة بأن يستمر الشباب بحفظ كتاب الله.

والتقت صحيفة حبر أيضاً الشيخ عبد المنعم قاظان من لجنة تحكيم الحفاظ الذي أخبرنا:

عملنا في هذه اللجنة هو عمل روتيني، يدخل الطالب المتسابق للقاعة ونستمع لقراءته، وهناك سلم معين حسب القراءة والنطق والأداء والحفظ، يأخذ المتسابق علامات حسب جهده، وكانت نسبة المشاركة نسبة منطقية ومقبولة نظراً لانتشار المعاهد القرآنية في مناطقنا ونظراً لاعتناء الأهالي بتعليم أبنائهم القرآن الكريم. وإذا قارنّا المستوى بانتشار كل هذه المعاهد فإن مستواهم كان عادياً جداً نظراً لطبيعة الظروف وحالة القلق التي يعيشها الطلاب بسبب وضع النزوح وكثرة البراميل والدمار.

الإشاعات والحرب النفسية

بقلم: إسماعيل المطير

في خضم المعركة الدائرة مع قوات الطاغية ومن سانده من دول وعصابات، يسعى الثوار إلى تطوير قدراتهم رغم قلة الدعم وضعف الإمكانيات والتسليح، لا سيما أن دول الأرض قد تنكرت للشعب السوري وحاولت وما زالت تحاول وأد ثورته قبل الانتصار المنتظر.

وتبقى بعض التساؤلات الذي تفرض نفسها في أوساط الثورة الشغل الشاغل للثوار، تساؤلات من قبيل كيف نأتي بالسلاح؟ ومتى سننتصر؟ وهل مازالت الثورة في بدايتها؟ ... وأين ... وماذا ... ولماذا ....

في الحقيقة، كلنا نعرف أن الطريق طويلة، وما زلنا في بدايتها، ولا ندري كم من الوقت سنعيش حتى يأذن الله بنصره، وأن ثلاث سنوات ونيّف لا تعدل من عمر التاريخ شيئاً، وعلى ذلك فلابد لنا أن نعد العدة كما يجب كي نستطيع الصبر في هذه الحرب الطاحنة.

لكن هناك من يعتقد أن المشكلة تنحصر في قلة السلاح، وينسون أمراً أهم من ذلك بكثير - برأيي- هو الحرب النفسية التي يتعرض لها الثوار من قبل قوات النظام أولاً، ومن أنفسهم ومن سكان المناطق المحررة ثانياً.

أما الحرب النفسية من قبل النظام فهي أمر طبيعي تماماً كونه، بغض النظر عن موازين القوى، طرفاً في الحرب، ولكن الغريب حقاً ما يدور في أوساط الثورة العسكرية والمدنية من تداول لأخبار مشكوك في صحتها، تؤثر في النهاية سلباً على الثورة.

وربما تكون تلك الإشاعات في البداية مجرد بذرة يبذرها النظام، ويتعهدها الناس في أوساط الثورة بالرعاية والعناية لتغدو بعدها شجرة باسقة فيأكلون من ثمارها الخبيثة دون أن يعلموا حقيقتها.

إن تداول الناس للإشاعات وانقيادهم وراءها وروايتهم لها، وربما إضافة بعض المنكهات بحيث تبدو أكثر قابلية للتصديق، يجعل الأمر أكثر تعقيداً، لأن الإشاعات تنتشر بشكل مضطرد متضاعف يسمى في علم الرياضيات "المتوالية الهندسية" وبالتالي تصعب السيطرة عليها والتخلص منها ومن آثارها مع مرور الوقت، ويكون أكثر الناس قد شاركوا في نشرها، دون أن يقصدوا ذلك، عندما يطرحون سؤالاً من باب الاستفسار والتحقق، ليتلقاه غيرهم على أنه خبر يجب نشره، وإن سألتهم عن أصل الخبر أجابوك: "سمعنا ... يقولون ..." وما إلى ذلك، وكلنا نعرف حكاية الرجل الذي أخبر زوجته أنه باض بيضة، ثم أشاعت زوجته الخبر، حتى وصل الأمر إلى الوالي وفيه أن الرجل يبيض كل يوم خمسمئة بيضة.

إن أكثر الناس ممن يتداولون الإشاعات، لا يعرفون أنهم يُستغلون كسلاح فتاك في يد من يقتلهم كل يوم، ولا يعرفون أنهم أصبحوا جنوداً في جيشه دون علمهم أو إرادتهم، في فرقة عُرفت على مر الزمان باسم "الطابور الخامس".

ومصطلح الطابور الخامس هو ترجمة عن الإسبانية القشتالية quinta columna الذي ينسبه البعض للدكتاتور فرانسيسكو فرانكو. ولكن من المرجح أن أول من استخدم هذا التعبير هو أحد قادة فرانكو، وهو الجنرال "إيميليو مولا" الذي كان القائد العام لجيش الشمال إبان الحرب الإسبانية. بحسب المؤرخ الإنجليزي "هيو توماس" أثناء مؤتمر صحفي مع صحفيين أجانب، سُئل الجنرال أي الطوابير الأربعة التي يتكوّن منها جيشه سيفتح مدريد؛ عندئذ رد الجنرال مولا قائلاً إن هذه ستكون مهمة الطابور الخامس في إشارة ضمنية إلى الجماعات الفرانكية الموالية للملكية التي كانت تعمل في الخفاء داخل مدريد، وفي رواية أخرى، أن الجنرال مولا قال خلال برنامج إذاعي في عام ١٩٣٦: "لدينا أربعة طوابير تتقدم باتجاه مدريد، أما الطابور الخامس فسوف يتحرك في الوقت المناسب". وسرعان ما شاع هذا التعبير بين الصحفيين.

ونذكر بعض الإشاعات التي انتشرت خلال الفترة الماضية، ومنها أن قوات النظام قد وصلت إلى "دوار المرجة" في مدينة حلب، حتى أن بعض الناس قد أقسم أغلظ الأيمان أنه رأى الدبابات بأم عينه، وأن رايات النظام قد رفعت هناك، وذلك نشر حالة من الرعب والفوضى في مناطق حلب المحررة، حتى إن بعض ضعاف النفوس سلموا أبناءهم ليخدموا في جيش الطاغية، ثم تبين فيما بعد أن ذلك محض إشاعات في سياق الحرب النفسية.

وعلى صعيد آخر فإن هناك ضعفاً عند الثوار في استخدام الحرب النفسية، ولكن، للأمانة، فإن أكثر اللوم يقع على إعلام الثورة، لأن دوره في الحقيقة يجب أن يوازي دور المجاهدين، فيرفع معنوياتهم ومعنويات حاضنتهم الشعبية، وبالمقابل يحطم الروح المعنوية عند أعدائهم، كل ذلك بسبب ضعف الخبرة وغير ذلك من أسباب لا مجال لحصرها، فيساهم بذلك في الترويج لبعض الإشاعات دون قصده، من خلال محاولته القيام بالسبق الصحفي، فيتلقف بعض الإشاعات ليحاول دحضها من خلال استطلاعات الرأي الشعبية، فيتناقلها الناس على أنها أخبار، وذلك لأنهم اعتادوا من قبل على قنوات النظام مفضوحة الكذب، التي كانت ومازالت تقوم باستطلاعات رأي "مسرحية" لمجرد نفي ما يتم تداوله من أخبار، ويفهم الناس من ذلك أن الحقيقة هي عكس ما يحاولون إيصاله إليهم.

في الحقيقة، علينا الاستفادة من التجارب والأخطاء لتدارك الأمور وترميم النواقص، ولكن ذلك يحتاج إلى وقت أطول ودراسة وتدريب على فنون الحرب النفسية، ولكن الضرورة الملحة حالياً تكمن في التصدي للحرب النفسية التي يشنها النظام، لأننا إن لم نحسن الهجوم فيها، فإننا يجب أن نحسن الدفاع على أقل تقدير، ويكون ذلك بتوعية الناس من مقاتلين ومدنيين لأخطار انقيادهم وراء لإشاعات ونشرها، وذلك كي نتقي شرها.

ولابد لنا بعد كل ذلك أن نقول: أيها الناس يا من تشاركون بقتل أهليكم دون علمكم، كفوا ألسنتكم والتزموا بقول نبيكم محمد عليه الصلاة والسلام: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" ... واعلموا أن "بئس مطية الرجل زعموا".

مريخيون .... لا بشر

بقلم: رودس

تنص المادة الخامسة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه:

"لا يُعرّض أي إنسان للتعذيب ولا العقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطّة بالكرامة"

مواطنٌ سوريٌّ قرأ هذا البند فأرادَ إسقاطهُ على واقعهِ، فبدأ بسردِ الأحداث ليرى مدى تطابق هذه المادّة معَ ما يجري على الأراضي السورية، فاستفتحَ سردهُ قائلاً:

استعانَ شعبنا بربِّ البريّة، حاملاً روحهُ على كفّهِ هاتفاً "حريّة.. سلمية"، فتناهى إلى سمع السلطان ما يحدثْ، فجمعَ أعوانهُ ليتباحثوا بشأن هذهِ القضيّةِ الكارثيّة، متسائلاً: ينادي الشعبُ "حرية" هل هذه كلمة غربية؟؟ أجابهُ واحدٌ من مجلسهِ قائلاً: هي فتنة طائفية، وأشارَ الثاني عليه أنها مؤامرةٌ خارجية، أما الثالثُ فأكّدَ أنها أيادٍ خفية، أوقفَ الرابعُ صخبَ الحوار مقاطعاً: "الحرية" يا سيدي كلمةٌ حُذفت من قواميسنا العربيّة .. لم يبقَ لها أثر، وكلٌّ من نادى بها سابقاً قد اندثر.

وهنا بدأتْ رحلةُ شعبنا في التأكدِ من أنّنا "مريخيون.. لا بشر".

تعددتِ الآراءُ حولَ الخلاص.. أنقتلهم ذبحاً أم بالرصاص؟

فما إن خرجتْ المظاهراتُ حتى أحضرَ لنا السلطانُ أصحابَ السوابق والثارات، فمن قالَ حرية سنقصفهُ بالمدفعية، هو خائنٌ جبان وقفَ في وجهِ الطغيان، وأمرَ بزجّ الآلافِ في المعتقلات ليريهم في التعذيبِ أقبحَ الآيات، ولتبريرِ ما حصلْ.. ظهرَ على إعلامنا الرسميّ ..غبيّاً تلوَ الغبيّ، ناكرينَ أعمال نظامهم الوحشيّة ومؤكدين أنّ كلَّ هذا لمحاربةِ الصهيونية.

علمَ الشعبُ أنّ حاكمهم الجبان، يستطيعُ إبادتهم بإشارةٍ من البنان، لكنّهم رفضوا الخنوع وأصروا على استكمال المسيرْ، وفاءاً لكلّ معتقلٍ أسير، حتى لو لم يبقَ منهم صغيرٌ أو كبير.

ولم يقفِ الفلسطينيّ محايداً، بل أخذَ بيدِ السوريّ منادياً ..إننا لبعضنا سندْ.. من الجدِّ للحفيدِ والولد، لن يخدعنا نظام يدّعي المقاومة.

ولأنهم لم يسبحوا بحمدِ "ربّ" الممانعة، كما يدّعي أتباعه، في العشيّ والإبكار، أطبقَ عليهم السلطانُ الحصار، فتخوينٌ في الليل وتجويعٌ في النّهار، لا قمحَ يدخلُ لا دواءَ ولا خضارْ، وأخيراً صاح أحدُ زعمائهم قائلاً "إنهم خونة، لا تتركوا لهم منفذاً ولا تُدخلوا منقذاً"، فكانت كل هذه الممارسات الوحشية لعيون القضيّة الفلسطينية، ومن ألقى نظرةً على الفاجعةِ في المناطق المحاصرة ولفداحةِ ما رأى من أهوال ظنّ أن يأجوجَ ومأجوج قد نزلوا بأرض الشام فوجاً تلوَ الفوج.

وهنا توقفَ ذاك المواطنُ قليلاً عن استكمال قصّةِ الشّعبِ المكلوم، ليشاهدَ خبراً عن توقفِ المفوضية السامية لحقوق الإنسان عن إحصاء عددِ ضحايا الثورةِ السوريّة ليؤكدَ هذا على نفاق المجتمع الدوليّ، ثم ألقى نظرةً على مواقع التواصل الاجتماعي فرأى نفاقَ بعض السوريين أيضاً الذين ما إن عملَ أحدهم في إغاثةِ اللاجئين حتّى صوّرَ ما قدّمَ لهم وجعلَ من الأطفال دعاية ووسيلة تسويق لشخصهِ ومؤسسته، فيجبرهم على الابتسامِ أمام الكاميرا رافعينَ لافتاتِ الشكر لهُ ولكرمه، ليوثّقَ ويبينَ للعالم كلّه أنّه قد تفضّلَ على أبناء بلده، مستغلاً الوضع المأساوي لعددٍ كبيرٍ من السوريين، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدّلُ على امتهانِ لكرامةِ الإنسان التي يجبُ أن تصان بعيداً عن كل المصالح والأهواء.

تنهدّ السوريَ لما رأى ثمّ استأنفَ قصتهُ راسماً نهاية يحلمُ بها أغلبُ السوريين قائلاً:

في الختام ..لم نُعامل كإنسان من قبل معارضةِ أو نظام، بقينا صامدين متماسكين يؤازرُ بعضنا بعضاً، غيرَ آبهين بإجرامك، متحدّين غرورك وانتقامك، ولتعلمْ يا حضرةَ السلطان.. أنّهُ ليسَ للكرسيِّ أمان لحاكمٍ ظالمٍ خوّان، وسيأتي يومٌ يدكُّ فيه الثوار القصرْ، آخذين بثأر كلِّ حرّ، لينسفوا أسطورة طاغيةِ العصرْ، وكما جردتمونا من إنسانيتنا، وحرمتمونا من حقوقنا، ورقصتمْ على أجسادنا، استحلنا نحنُ بأفعالكم إلى مريخيين لا بشر .. وسننتصرْ.

إيحاءات رمضانية

بقلم أحمد مصطفى ابن حسن

اعتاد الناس على قدوم شهر الصوم، فهم يستعدون كل عام لموائده الفاخرة العامرة، وسهراته ومسلسلاته ومسابقاته الفنية المتنوعة. وهنا سؤال يلح بقوة: هل فرض الله تعالى الصوم علينا من أجل هذا؟ بديهة سيكون الجواب : لا. إذًا فلنفكر معًا ولنسر في الطريق الحق، ولنقرأ هذه الإيحاءات الرمضانية

- في الصيام تنبيه للمسلم إلى أن الأمور تجري بقدر الله تعالى فلا بد من شكر الله تعالى على نعمه والتوجه إلى الله تعالى دائمًا أن يجعل أيامنا كلها أيام هناء وسعادة بطاعته ومن ذلك ما يقال عند رؤية هلال أول الشهر، فعن طلحة بن عبيد الله، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله، هلال رشدٍ وخير. رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ

- في رمضان إبراز لأهمية إحساس المسلم بعظمة انتمائه إلى هذا الدين: يتجلى ذلك من قوله تعالى في أول الخطاب الرباني في آيات الصيام (يا أيها الذين آمنوا) فالخطاب هنا موجه للذين دخلوا في الإسلام وأطاعوا أمر الله تعالى وعملوا بالفروض على الوجه الذي يرضاه الله تعالى، هذه الأمة التي وجه الله تعالى الخطاب في القرآن الكريم إليها هي لا شك أمة عظيمة تستحق التكريم، وكل من ينتمي إلى هذه الأمة يستحق التكريم ويستحق أن يكون عظيمًا مرفوع الرأس، فكم هو عال شأن أناس يخاطبهم الله تعالى مباشرة في الكتاب العزيز، وكم هو خاسر كل من أعرض عن اللحاق بركب هذه الأمة.

وعظمة المسلم تأتي من انتمائه إلى هذه الأمة، وإحساسه بالانتماء إلى أمة عالية الشأن يدفعه إلى القيام بالأعمال الجليلة العظيمة التي يتقاعس الناس عن فعلها، إحساسه هذا يدفعه إلى العمل بما ينفع الناس دون النظر إلى هويتهم أو انتمائهم ما داموا لا يحاربون الإسلام، المؤمن يعمل وينتج ويعطي وينشر الخير دون أن ينتظر من مخلوق كلمة شكر أو ثناء أو مكافأة، فالمنتمي إلى أمة جليلة القدر عظيمة الشأن يتخلق بما تخلقت به من الأوصاف الحميدة ويترفع عما سوى ذلك.

- وفي فرض الصيام مساواة بين الأمم في فرائض العبادات وتأكيد وحدة الدين عند الله تعالى وإن اختلف التشريع بين الرسل (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) وكان من الحكمة الربانية بعد أن التزم المسلمون بالفروض التي فرضت عليهم قبل الصيام أن يفرض عليهم الصوم ركنًا أساسيًا في عملية بناء الدين كما كان مفروضًا على الأمم قبلهم وبإجراء مقارنة نلحظ الآتي:

- ألفاظ الدخول في الدين موجودة في التشريعات السابقة ففي سورة آل عمران آية ٥٢ (قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون) وكذلك في سورة طه آية ٧٠ (فألقي السحرة سجدًا قالوا آمنا برب هارون وموسى)، وفي الإسلام: بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.

والصلاة موجودة في التشريعات السابقة ففي الخطاب لموسى صلى الله عليه وسلم (وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) (يونس:٨٧) وكذلك عند عيسى صلى الله عليه وسلم (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ) (مريم:٣١)، وفي الإسلام (أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ) (هود:١١٤).

والزكاة عند موسى صلى الله عليه وسلم (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) (البقرة:٤٣)

وعند عيسى صلى الله عليه وسلم (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) (مريم:٣١-) وآية جامعة في حق إسماعيل صلى الله عليه وسلم (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ) (مريم:٥٥) وفي الإسلام (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) (البقرة:١١٠).

والحج موجود ففي الحديث أن الأنبياء جميعًا حجوا إلى بيت الله الحرام، والآية (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) (الحج:٢٧)، وفي الإسلام أمر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بالحج (إن الله قد فرض عليكم الحج فحجوا)

٤- والصوم دعوة المؤمنين للارتقاء إلى درجة الولاية: وهذا الهدف من أهم ما ينبغي أن يتنبه المسلم إليه من صيامه، فإن الله تعالى ربط في الولاية بين الإيمان والتقوى فقال سبحانه (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون)، وجعل فرض الصوم على المؤمنين سببًا للوصول إلى التقوى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فيرقى المؤمن بالصيام إلى التقوى ويسلك بذلك طريق الأولياء الصادقين الصالحين.

فلنحرص على تنسم النفحات والتفكر بالإيحاءات والالتزام بالطاعات نفز بأعلى الدرجات.

الدكتور فيصل القاسم

أعتقد أن فلاديمير بوتين سيموت من القهر لأنه لم يكن بإمكانه استخدام حق النقض الفيتو في كأس العالم.

khaled issa

في العام الاول للثورة: وعندما خرج فقط الصادقون استشعر الاسد السقوط وبدأ يطالب كحد اقصى بإكمال ولايته الرئاسية حتى ٢٠١٤. ولكن وبعدما عرف كيف يزرع بداخل الثورة موالين له أكثر من أهالي القرداحة وأمام أعيننا وبدرايتنا بدأ يعد لولاية رئاسية جديدة... وطالما أن كلاً منا يحسب نفسه إبراهيم هنانو زمانه وشايف أن الله اختاره ليكون بطل هذا الزمان فسوف يكون للأسد ليس ولاية بل ولايات قادمة...وتستمر الإغاثة وتكبر المخيمات

قيس الرشيد أباظلي

تنظيـــر :
إنّ مقتل أي ثورة، هو في تحوّلها من قضيّة يعمل "لـــــها" ثائرون، الى مؤسسة يعمل "بـــــها" موظفون .

Fatemah Alomar

في حفل تقسيم السودان كان العلم الإسرائيلي جاهزاً... رقص الجنوبيون وهم يلوحون به فرحاً بدولتهم الجديدة... الدولة التي ظنوا أنها ستقلب كل الموازين لتكون إسرائيل أفريقيا في السطوة والتطور والدلال الأمريكي... انتهى الحلم سريعاً بحرب أهلية طاحنة خلفها أياد قذرة كثيرة... من يريد الانفصال عن سوريا والتمسح بإسرائيل الله لايرده...

Raramlah Abou-ismail

الأمريكيون الأفارقة الذين تم جلبهم من أفريقيا جلهم تم إجباره للعمل بالزراعة؛ هؤلاء المزارعون هم من قاد حركات التحرر من العنصرية وأوصلوك إلى موقع الرئاسة يا مستر أوباما؛ هل نسيت أم أصبحت السيد الأبيض!!!

Alaa Sharif

أصعب رمضان مر على العرب . . .
فلا فوانيس القاهرة تضئ . . .
ولا مآذن حلب تكبر وأسواق بغداد أغلقت . . . والقدس أسيرة . . .
وغزة تقصف . . .

محمود حمام

خذل عنا ما استطعت. اللهم أخذل من خذل حلب وأهلها وانصر من نصرها وأيدها ودعمها واربط اللهم على قلوب المجاهدين وشد من أذرهم واجمع كلمتهم واجمع القلوب حولهم يا نعم المولى ونعم النصير.

Kadour Ibtehal

هكذا...من استبداد إلى استبداد
من طغيان إلى طغيان، من القبعة العسكرية إلى العمامة الفارغة!
استعباد الشعوب ليس أصلا من أصول إنسانيتنا ولن يكون..
قاصر من لم يدرك إلى الآن أن الشعوب تريد حريتها..
تريد كرامتها..
تريد ممارسة حقها في اختيار من يمثلها و من ترى أنه قادر على إقامة العدل فيها..
فما ثارت هذه الشعوب لتغيير الشكل واللون، إنما لاقتلاع الفكر الاستبدادي من جذوره.

المدير العام	المدير التنفيذي	رئيس التحرير	هيئة التحرير	مدير التوزيع	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة
أحمد أبو وديع	ظافر أبو البراء	باسم الافندي	عمر الحياة - فارس الحلبي بيبرس الثائر - ربيع الشام	غسان ابو الوليد	أ.محمد أبو الحسن	أحمد أبو محمد

المراسلات باسم المدير العام: hibrpress@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ) يوسف (١١٠)